صفحة تصدر بالتعاون مع الجمعية النفسية العراقية
iraqipa@hotmail.com

المشهد النفسي

# سايكولوجية السلطة والشاعر

أ.د. قاسم حسين صالح

القاريء للعلاقة بين السلطة والشاعر من بدء الدولة الأموية الى الان،يجد أنها تتمحور في موقفين: إما أن تغدق على الشاعر ليكون مداحها وإذاعتها وإعلامها، وإما أن تضطهده اقتصادياً ونفسياً، وأن تطلب الأمر تصفيته جسدياً.

قليل من الخلفاء والسلاطين والأمراء في أمتنا تصرفوا مع الشعراء والفنانين تصرفاً حكيماً وإنسانياً و(براجماتياً)، كما تصرف الملك (فيليب) مع الفنان (فيلاسكس). فقد كان هذا الفنان مشتركاً في مؤامرة ضد الملك الاسباني فيليب، فأعدم المتآمرين جميعهم إلا فيلاسيكس الذي جعله فنان البلاط. كان قتله سهلاً كالآخرين، غير أن الملك فكر بذكاء بأن الموهبة تكون في العادة نادرة، وأنه يمكن أن يستثمرها، فكان له ما أراد، إذ أنتج فيلاسكس لوحات فنية رائعة خلدت الملك فيليب، لكن الأهم أنها شكلت انعطافة جديدة في تطور الفن الاسباني، على العكس تماماً من موقف سلطة فرانكو التي أعدمت شاعر اسبانيا العظيم الشاب (لوركا). فخسرت اسبانيا والانسانية موهبة وعبقرية لا تعوض.

أما في تأريخنا العربي الاسلامي، فالحال أدهى وأمر،أترك استحضار مآسيه لذاكرتكم. لكن اللافت أن سايكولوجية العلاقة هذه بين الشاعر (الفنان والعالم والمفكر) وبين السلطة لم تتغير.فعلى سبيل المثال، لنأخذ الشاعر (عبد الرزاق عبد الواحد). فما الذي فعله أكثر من مدحه لصدام حسين. والواقع أن مدحه كان لقاء ثمن يحتاجه مزاج الشاعر،بيت قيل عنه أنه فاخر.وكان (السلطان) ينفذ له رغباته،حتى إنه طلب منه ذات يوم أن تكون في البيت (مسنّايه) ...فكانت!

وعبد الرزاق لم يفعل أكثر مما فعله شاغل الدنيا الهائل العظيم (المتنبي) الذي مدح حاكماً وضيعاً مغتصباً للسلطة ليوليه على إمارة ولو بسعة مدينة حلب. ولما لم يستجب كافور لطلبه هجاه المتنبي بأفظع ما في قاموس لسان العرب من مفردات. ولم يفعل أكثر مما فعل شاعرنا الخالد الهائل العظيم.. (الجواهري) الذي مدح ملوكاً بطشوا بالناس وأساءوا.

ثم ألم يكن هو أفضل من شعراء (كبار) نعرفهم يتنفسون الآن هواء الوطن المحروم منه، ومَن من هؤلاء الشعراء نظم قصائد وجدانية غاية في الرقة والمشاعر الانسانية الراقية كالتي نظمها عبد الرزاق؟ ومن من شعراء الإسلام،والشيعة تحديداً،نظم قصائد في (الحسين) و(الحر الرياحي) كالتي تدفقت بها عبقريته، وهو الصابئي أصلاً وفصلاً؟ثم من (الأخطر)، إن كان في الأمر خطورة سياسية أو أخلاقية، الشاعر العبقري والفنان الموهوب والعالم المبدع، أم آلاف البعثيين من أساتذة الجامعة والمدرسين والمعلمين والموظفين الكبار الذين أعيدوا الى وظائفهم؟!

أنا شخصياً أكره في عبد الرزاق عبد الواحد سلوكه، وأدين مدحه للطغاة والطغيان رغم ظروف المرحلة وطبيعتها.غير اننا لا نختلف بشأن عبقريته الشعرية، بل أكاد أضع موهبته فوق منارة لا تقل علواً عن منارات المتنبي والجواهري والمعري. فلماذا نضحي بعبقرية شاعر في عصر صار فيه ميلاد شاعر معجزة،.. عصر الكومبيوتر الذي لا يجود لنا زمانه بشعراء وفنانين ومبدعين كما جادت به الأزمنة من قبله.لماذا لا نتفق من الآن على أن يكون هؤلاء، أعني الشاعر العبقري والفنان الموهوب والعالم المبدع والمفكر الأصيل خارج ((الممنوع من الصرف... السياسي؟!))

في استطلاع شمل مراجعي بعض الدوائر الرسمية

# معدلات الرشوة في تصاعد.. والمسؤولية تقع أولاً على الموظفين الكبار

عادل صادق جبوري

(الفساد الإداري) بحسب الموسوعات الاجتماعية، هو استخدام النفوذ العام لتحقيق أرباح أو منافع خاصة. وهذا يعني أنه يشمل مساحة واسعة من التصرفات غير المشروعة، التي لا تتوقف على فئة مهنية معينة، وإنما هو ظاهرة تمس كل من يعمل في الإدارة من منصب الوزير وحتى اصغر موظف فيها.

الفساد الإداري يكرس التفاوت الاجتماعي ويقوّض شرعية النظام السياسي

(٩٦)٪ يرون ظاهرة الرشوة جزءاً من تدهور أخلاقي عام

جهاز الشرطة في مقدمة الدوائر التي تتفشى فيها الرشوة

الفساد الإداري ينمو ويزدهر ليصبح مؤسسة فوق القانون

ومن بين أهم هذه التصرفات: الرشوة،والعمولة، والتلصص على معلومات المناقصات، واستغلال النفوذ للاغتناء، وابتزاز الآخرين عن طريق السلطات التي يمتلكها المسؤول، واختلاس الأموال العامة أو هدرها وتبذيرها أو استعمالها لغير الأوجه التي أعدت لها،وإشاعة جو المحسوبية والوساطة وحماية الأقارب والمعارف من القوانين والعقوبات وتعيينهم في مناصب غير مؤهلين لها،والامتناع عن الشفافية في تطبيق القوانين وتصريف الشؤون العامة.ويذهب البعض إلى توسيع مفهوم الفساد الإداري أبعد من ذلك، ليشمل أيضاً حالات التقصير والتهاون الوظيفي وكثرة الغياب وضعف الشعور بالمواطنة واللامبالاة لدى الموظفين في إنجاز معاملات الناس.

لكن الفساد الإداري جزء لا يتجزأ من الفساد عموماً،وفي مقدمته الفساد السياسي، والفساد الاقتصادي،والفساد الاجتماعي، والفساد القضائي والقانوني.وترتبط هذه الأشكال بوشائج متداخلة فيما بينها، تجعل منها وباء يلتهم حضارة أي مجتمع، ويقوض أسس بنيانه الاجتماعي بمهارة قد تعجز عنها الجيوش والصواريخ العابرة للقارات.

والفساد الإداري في العراق له وجهان متلاحمان، فهو علة قديمة مزمنة وجدت لها امتداداً متجدداً، إلى الحد الذي أصبح فيه بالإمكان تأشير المأساة العراقية الحالية عبر ثالوث: (الاحتلال) و(الإرهاب) و(الفساد). ولكن ما هي أسباب الفساد الإداري وما هي نتائجه؟ وهل هو ظاهرة أخلاقية أم اقتصادية؟يرى بعض الباحثين أن الفساد الإداري عندما ينتشر في بلد ما، فهذا لا يدل على فساد الضمائر فحسب، وإنما يدل على سوء توزيع الثروة أيضاً.وبالمقابل هناك من يرى أن الفساد أكثر من مسألة اقتصادية،لا بل أن تصنيفه على هذا النحو يعد في نظر هؤلاء تقليلاً من تأثيره الحقيقي على المجتمع ككل،إذ يتبنى الباحث العراقي في علم الإدارة الدكتور (جاسم محمد الذهبي) هذا التوجه في دراسته (الفساد الإداري في العراق: تكلفته الاقتصادية والاجتماعية) بقوله: ((عندما تقبل أجيال المواطنين الفساد بوصفه أسلوباً في العمل وطريقة للحصول على مزايا في المجتمع،يبدأ النسيج الأخلاقي المجتمعي بالانهيار، فضلاً عن أن اقتصاد الفساد يؤدي إلى إعادة توزيع الدخول بشكل غير مشروع، ويحدث تحولات سريعة وفجائية في التركيبة الاجتماعية، الأمر الذي يكرس التفاوت الاجتماعي ويزيد من احتمالات التوتر وعدم الاستقرار السياسي، ويعرض شرعية النظام السياسي للتآكل المستمر)). أما عن الفساد في العراق،فيقول: ((في العراق اليوم،توجد بيئة حاضنة للفساد،إذ أنها تترك العنان له كي يستشري وينتشر دون أن تمارس دورها في كبح جماحه ،بل إنها تهيء له كل الفرص للنمو والازدهار ليصبح مؤسسة فوق القانون)).

ومع ذلك، تفتقد هذه الظاهرة الخطيرة التأطير الأكاديمي المطلوب لها في كلياتنا ومعاهدنا ومراكز بحوثنا، بسبب التعمية والتغييب الطويلين اللذين تعرضت لهما خلال الحقبة السياسية السابقة،فضلاً عن الفوضى والغموض اللذين يلفان حالياً أغلب مرافق الدولة ومؤسساتها، إلى جانب التهديد الجسدي الذي قد يتعرض له من يريد الغوص بعيداً في بحث هذه الظاهرة على أرض الواقع، إذ أن للفساد مناطقه المحرمة وقوانينه الرادعة ضد من تحركه غريزة الفضول أو دوافع الحقيقة.ولذلك لا تتوافر معطيات إحصائية دقيقة تؤشر الحدود المالية أو الاجتماعية أو الأخلاقية التي بلغها الفساد في مؤسسات الدولة العراقية، باستثناء بعض التخمينات الاستدلالية القائمة على تقديرات تستند إلى الملاحظات الشخصية، أو الأخبار المتداولة في الأوساط الشعبية، أو التحقيقات والمقابلات المنشورة في الصحف.ومن هذه التقديرات ما توصل إليه الباحث (عبد الجبار عبود الحلقي) من جامعة البصرة، حول أن نسبة الخسائر الناجمة عن الاحتيال الوظيفي في العراق تبلغ (٤)٪ من الإيرادات الحكومية سنوياً. فإذا ما كانت إيرادات الدولة المتحققة من صادرات النفط للعام ٢٠٠٤م تصل إلى (٢١) مليار دولار (على أساس متوسط سعر ٣٠ دولارا) فان خسائر الاقتصاد العراقي تصل إلى (٨٠) مليون دولار في نهاية ذلك العام.

ولغرض تحقيق استدلال آخر على حجم هذا الفساد الإداري، وتحديداً في مجال الرشوة،بوصفها السلوك الأكثر شيوعاً وتعبيراً عن هذه الظاهرة، تجهنا لاستطلاع آراء عينة من مراجعي بعض الدوائر الرسمية في بغداد،كالمحاكم ومراكز الشرطة ودوائر الضريبة والجامعات والمدارس ممن ينتمون إلى فئات مهنية وعمرية واجتماعية متنوعة. وقد أوضح هذا المسح الميداني النتائج الآتية:

❖هل تعتقد أن ظاهرة الرشوة في دوائر الدولة،قد أصبحت الآن أكثر أم أقل انتشاراً مما كانت عليه في مرحلة النظام السابق؟

اتفق (٩٤)٪ من عينة الاستطلاع على أن الرشوة أصبحت الآن اكثر انتشاراً في دوائر الدولة.

❖برأيك،من هي الجهة الأكثر مسؤولية عن تفشي الرشوة في دوائر الدولة؟

ألقى (٦٨)٪ من أفراد العينة باللائمة على (الموظفين الكبار)، فيما عبر (٢٤)٪ عن اعتقادهم بأن (المراجعين) هم الذين يشجعون على تفشي الرشوة،مقابل (٨)٪ حمل (الموظفين الصغار) مسؤولية ذلك.

❖كيف تحكم على الموظف المرتشي إذا كنت صاحب قرار؟

أيد (٨٤)٪ مبدأ (العقوبة الشديدة)، مقابل (١٠)٪ أيدوا (الإرشاد والتوجيه).

❖يقال أن ظاهرة الرشوة هي جزء من تدهور عام للأخلاق يمر به المجتمع؟ما رأيك بهذا القول؟

أيد (٩٦)٪ من أفراد عينة الاستطلاع هذه الرأي، مقابل (٤)٪ توزعوا بين معارض ولا رأي له.

❖ما هي برأيك الدوائر الرسمية التي تتركز فيها الرشوة أكثر من غيرها؟

أجاب (٤٠)٪ بأنها (جهاز الشرطة)، مقابل (٢٢)٪ أشار إلى (الجامعات)، فيما أفاد (١٦)٪، و (١٠)٪، و(٨)٪،و(٤)٪ بأنها (المدارس، ودوائر الضريبة ودوائر البلديات، والمحاكم) على التوالي.

❖لو سنحت لك الفرصة للحصول على مبلغ من المال مقابل خدمة تؤديها لشخص ما، فماذا تسمي ذلك؟

أجاب (٧٢)٪ بأنها (رشوة)، مقابل (١٢)٪ أجابوا بأنها (تسهيل أمر)، وتوزعت النسبة الباقية (١٦)٪ بين القول بأنها (شيء مقابل شيء) أو (هدية).

❖ما هي من وجهة نظرك سبل معالجة ظاهرة الرشوة؟

أتفق (٧٦)٪ من العينة على أن (تطبيق القانون بشدة) هو السبيل الأصح لردع الراشي والمرتشي، بينما أيد (١٨)٪ أسلوب (الإرشاد والتثقيف بعيد المدى). أما النسبة المتبقية (٦)٪ فأيدت أن الحل هو (تحسين سريع للوضع الاقتصادي).

يمكن الاستدلال من المضمون الإجمالي لهذه الإجابات على أمرين:

❖إن الرشوة متفشية في مؤسساتنا الرسمية، إلى الحد الذي أصبحت فيه أمراً مألوفاً يتحدث عنه الجميع بصيغة الآفة الأخلاقية المزمنة والمتصاعدة، التي لا ينفع معها غير عمليات التطهير الشديدة باستخدام قوة القانون.

❖ما تزال أصابع الاتهام موجهة إلى الموظفين الكبار والدوائر الأمنية، بوصفهما مرجعين أساسيين في إنتاج الفساد الإداري والترويج له.

إن الحلول الجذرية لمثل هذه الظواهر السرطانية، تصنعها النهضة الحقيقية المنبثقة من الإرادة الواعية للمجتمع لا الإجراءات الفوقية ذات الطابع الشكلي. ولذلك ليس من المتوقع أن تجد الرشوة أو غيرها من مظاهر الفساد الإداري في مجتمعنا نهاية قريبة أو حتى ردعاً معقولاً، ما دامت (الكعكة العراقية) لم يتم تقاسمها بعد بشكل نهائي.

# المعوقون عقلياً فئة تستحق الرعاية والتدريب

د.عمر إبراهيم عزيز
جامعة صلاح الدين - أربيل

تعاني كل المجتمعات سواء كانت متقدمة أم نامية أم بدائية من مشكلة (العوق العقلي)، مع تفاوت في نسبة هذا العوق من مجتمع لآخر. كما تتنوع العوامل المسببة للعوق العقلي، فمنها ما هو وراثي، ومنها ما هو بيئي، ومنها ما هو مزيج بين الاثنين.

و(المعوَّق) مصطلح يطلق على من تعوقه قدراته الخاصة عن النمو السوي إلا بمساعدة خاصة، وهو الذي لا يصل إلى مستوى الأفراد الآخرين في مثل سنه بسبب عاهة جسمانية أو اضطراب في سلوكه أو قصور في مستوى قدراته العقلية. وقد أطلقت على فئة المعوقين تسميات عديدة، متداولة رسمياً وشعبياً،مثل ذوي العاهات، والعجزة، وغير الأسوياء، والشواذ، وغير الاعتياديين، والمتخلفين، وغيرها من التسميات.

إلا أنه تم الاتفاق على استخدام مصطلح (المعوقين) بدلاً من التسميات الأخرى بعد أن أقره المؤتمر السابع لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب المنعقد في القاهرة في العام ١٩٦١.

### معايير تشخيص العوق العقلي

يمكن وصف حالة العوق العقلي عبر المعايير الآتية:

❖عند التحدث عن الإعاقة العقلية يتم التركيز على مدى عام من السلوكيات العقلية بدلاً من التركيز على أشياء محددة يكون الذكاء الوظيفي فيها منخفضاً.

❖يكون الأداء العقلي الوظيفي أقل من متوسط الأداء العام بشكل كبير، فعند الحكم على الطفل بالعوق العقلي يجب أن يكون الذكاء عنده أقل بانحرافين معياريين عن المتوسط المحسوب لعينات كبيرة من المجتمع. ويجب أن تحدد مستويات القدرات العقلية الوظيفية والسلوك التكيفي من قبل أخصائي التشخيص.

❖يكون السلوك التكيفي للمعوق عقلياً منخفضاً بشكل مكافيء للمستوى المنخفض لوظائفه العقلية.

❖ تظهر حالة العوق العقلي أثناء مرحلة النمو المحددة من علماء النفس النمائي، التي تبدأ من الولادة وحتى سن الثامنة عشرة.

### مستويات العوق العقلي

ينظر إلى العوق العقلي حسب مستويات شدة الإعاقة. فالأطفال الذين يُظهرون أداءً عقلياً أقل من المتوسط بإنحرافين معياريين في اختبار الذكاء، يصنفون على أنهم معوقون عقلياً بدرجة بسيطة. وتتراوح نسب الذكاء لهذه الفئة ما بين (٥٥-٧٠)، وهم قابلون للتعلم. أما الأطفال الذين يقل أداؤهم العقلي عن المتوسط بثلاثة انحرافات معيارية، فيعدون معوقين عقلياً بدرجة متوسطة. وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (٤٠-٥٥)، وهم قابلون للتدريب.أما الأطفال الذين يقل أداؤهم عن المتوسط بأربعة انحرافات معيارية أو أكثر فهم معوقون عقلياً بدرجة شديدة. وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة من (٤٠) فما دون.ويعاني أصحاب هذه الفئة من قصور عقلي شديد، فضلاً عن إعاقة جسمية وحركية شديدة، وبطء شديد في النمو الاجتماعي.كما أن سلوكهم يختلف عن سلوك الأطفال العاديين، فقد يقومون بتصرفات غريبة مثل اهتزاز الجسم إلى الأمام أو إلى الخلف، أو التلويح العشوائي باليدين أمام الوجه، وقد يعاني بعضهم من حالات صرع.

### السمات النفسية للمعوقين

حدد المؤتمر الدولي الثامن لرعاية المعوقين مجموعة من السمات النفسية التي يتصف بها المعوقون، بصرف النظر عن الفروق الفردية والظروف البيئية ونوع العوق، وهي:

١-الشعور الزائد بالنقص ورفض الذات ومن ثم كراهيتها، مما يولد لدى المعوق شعوراً (دفاعياً) بالدونية، يعوق تكيفه الاجتماعي السليم.

٢-عدم الشعور الزائد بالعجز إلى حد الاستسلام للعوق، مما يولد لدى المعوق إحساساً بالضعف مع رغبة انسحابية شديدة وسلوك سلبي اعتمادي.

٣-عدم الشعور بالأمن، والإحساس بالقلق والخوف من المستقبل، وتوجس الشر، وقد يؤدي إلى أعراض ظاهرة كالتوتر والتقلب الإنفعالي، أو أعراض غير ظاهرة كالاضطرابات النفسجسمية (السايكوسوماتية).

٤-عدم الاتزان الانفعالي مع الموقف صعوداً أو نزولاً،مما يؤدي إلى تولد مخاوف شاذة أو وهمية قد تؤدي إلى الأمراض العصابية أو الذهانية.

٥-سيطرة مظاهر السلوك الدفاعي بهدف حماية الذات التي يهددها الآخرون بصورة مباشرة كالسخرية من المعوق، أو بصورة غير مباشرة كالإهمال وعدم الاهتمام به. ومن أبرز مظاهر السلوك الدفاعي: الإنكار والتعويض والإسقاط والتبرير والتكوينات العكسية.

### نظرة المجتمع إلى العوق

إن أهم العوامل المؤثرة في تطور الشخصية أو انحرافها،هو العلاقة المتبادلة بين الفرد والبيئة.وعليه فإن إصابة الفرد بالعوق سواء كان عقلياً أم جسمياً قد تؤدي إلى عزله عن غيره من أفراد محيطه الاجتماعي، ومن ثم تؤثر سلباً في تعامله مع أفراد مجتمعه، وفي طريقة تعامل الآخرين معه،إذ أن المشاعر والاتجاهات السلبية التي قد يحملها الآخرون نحوه، يمكن أن تجعله سريع الاستثارة والغضب، نافراً من نظرات (العطف) من الآخرين، الأمر الذي يرسب لديه عوقاً نفسياً مضافاً إلى عوقه الأصلي. وتتضح هذه المعاناة بشكل خاص في حالات العوق العقلي البسيطة، التي يمكن الحد منها عبر أساليب التعلم الخاصة، إذ أن اتجاهات الآخرين الخاطئة نحو المعوق تكون كفيلة بتضخيم قصوره العقلي وحرمانه من فرصة أكيدة للتكيف مع المجتمع. ومن هذا المنطلق،تتضح أهمية الترويج لثقافة نفسية إنسانية تتعامل مع المعوقين بوصفهم كائنات بشرية لها مشاعرها وكرامتها،فضلاً عن حقوقها الطبيعية بالتدريب والتعلم والتكيف والتفاعل البناء مع الذات والمجتمع، لاسيما أن (الأصحاء) عقلياً لم يثبتوا حتى اليوم قدرتهم على تأمين السلام والأمن لهذا العالم.

# إصدارات ومؤتمرات نفسية

### إصدارات

❖صدر العدد الرابع من (المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية العربية) في كانون الأول ٢٠٠٤م،الذي خصص في معظمه لبحث موضوعة (سيكولوجية العنف في الشخصية العربية). وقد أسهمت الجمعية النفسية العراقية بثلاث دراسات في هذا العدد،هي:

١-(العنف في المجتمع العراقي: قراءة نفستحليلية للأسباب التراكمية والمحتملة) للدكتور (قاسم حسين صالح) رئيس الجمعية.

٢-(العنف الجنسي: مقاربة انثروبونفسية) للباحث (فارس كمال عمر نظمي) مسؤول اللجنة الثقافية في الجمعية.

٣-(هوس السلطة: رؤية في سيكولوجية الاستبداد) للباحث (علي تركي نافل) عضو اللجنة الثقافية في الجمعية.

كما تضمن العدد مجموعة من الدراسات والمقالات لباحثين عرب ضمن المحور نفسه،من بينها: (الصدمة النفسية التالية للانفجارات) للدكتور محمد أحمد النابلسي من لبنان؛و(طيف صدام واحتمالات الوحدة والتفكك من منظور التحليل النفسي) للدكتور عدنان حب الله من لبنان؛و(العنف ضد المرأة في سوريا) للدكتور محمد ضو من سوريا؛و(أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية) للدكتور بشير معمرية والدكتور ابراهيم ماحي من الجزائر.

### مؤتمرات

❖عقدت (جمعية التحليل النفسي المغربية) الملتقى المغربي الأول للتحليل النفسي، خلال المدة (١٠-١١) كانون الأول ٢٠٠٤م،ضمن المحور الفكري: ((التحليل النفسي: تبليغ وارتباط اجتماعي))

❖عقدت (الجمعية المصرية للدراسات النفسية) المؤتمر المصري الحادي والعشرين لعلم النفس، خلال المدة (٣١ كانون الثاني-٢ شباط) ٢٠٠٥م،ضمن المحور الفكري: ((قضية العولمة: جودة الحياة وتنمية التفكير)).

❖تعقد (الجمعية التركية للطب النفسي) مؤتمرها العلمي الرابع حول (أمراض القلق)، في تونس، خلال المدة (٩-١٣) آذار ٢٠٠٥م.

❖يعقد المؤتمر الدولي الأول لقسم علم النفس بجامعة طنطا بمصر، خلال المدة (٢٦-٢٨) نيسان ٢٠٠٥م، ضمن المحور الفكري: ((تنمية السلوك البشري)).

❖يعقد المؤتمر الثاني لـ(الجمعية النفسية السودانية) خلال المدة (١-٤) آب ٢٠٠٥م في جامعة الخرطوم،ضمن المحور الفكري: ((علم النفس التطبيقي وثقافة السلام)).

❖يعقد في القاهرة ((المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفسي)) خلال المدة (١٠-١٥) أيلول ٢٠٠٥م.